

X60 ذكر الله بسورة الفاتحة 4 - الدكتور فريد الانصاري رحمه

الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فنعود الى ذكر الله جل وعلا من كتاب الله سبحانه جل علاه وكنا قد وصلنا الى ما يتعلق بمراتب الذكر في سورة الفاتحة وتلخيصا لما سبق واستذكار - [00:00:01](#)

نقول بان اوائل هذه السورة متعلق اساسا بتمجيد الله جل وعلا والثناء عليه ووصفه سبحانه انه بما هو اهله من الحمد له باعتباره رب العالمين بكمال الربوبية المطلقة اعتباره جل وعلا - [00:00:17](#)

قد مالك الملوك برحمته الواسعة من حيث هو رحمن رحيم ومن حيث انه جل وعلا اليه المآب يوم الدين فملك هذا اليوم فكان له مالكا وكان عليه ملكا اجتمعت بيده الملكية والقهر - [00:00:37](#)

والسلطنة لهذا اليوم بما لا يدع مجالا لعبد من عباده تمرد عليه او ضل او شرد ان يهرب او ان يتحدى بل الكل مقهور تحت ارادته في الدنيا وفي الآخرة. وهذا التمجيد والتحميد والثناء على الرب العظيم يورث القلب معرفة به. لأن - [00:00:57](#)

اذا صدق القول في قراءة الكتاب العزيز مصليا او مررتا فان لهذا القرآن اثرا عجيبا لا يدرك الا اذا صفا هذا القلب وصدق العبد في طلب النور وفي طلب الخير والبركة - [00:01:20](#)

النازلة من الرحمن الرحيم فإذا يقرأوا هذه السورة اوائلها ذاكرا الله جل وعلا ممجدا ومثنيا عليه سبحانه فان القرآن كما ذكرت يصب انواره على قلب ذلك العبد المفرد لله سبحانه وتعالى - [00:01:40](#)

والقرآن امره عجيب كما سبق الكلام مرارا على قدر صدقك في قراءته والتبعده به تكون اثاره وانواره على قلبه فالقارئ له على احوال تتجدد ابدا. لا اقول قراءة امس تختلف عن قراءة اليوم فحسب ولكن اقول - [00:02:02](#)

قراءة اللحظات السابقة بدقة او بثوان قد تختلف رأسا على عقب عن قراءة اللحظة الحاضرة اذا اختلف الحال الذي بقلبك صدقا وتوجها وتفریدا واحلاسا له سبحانه جل وعلا. فبمجرد ما يحصل هذا التفريط وهذا التجريد تفرید لله بما هو - [00:02:22](#)

واحد احد فرد صمد وتجريد له عن كل النواقص وكل صفات النقص التجريد تحدث في القلب معرفة بالله جل وعلا فاذا حدثت هذه المعرفة تملك القلب وجдан المحبة. لانك قطعا حينما تعرفه سبحانه تعرف منه - [00:02:48](#)

والكمال والجلال والجمال. وهذا يورث قلب العار في محبة. لان الجلال والجمال والكمال كل اولئك صفات محبوبة ولذلك حمد من اجلها سبحانه وتعالى فكان القول الحمد لله لانه انا يحمد لما - [00:03:10](#)

وصف به جل وعلا من صفات الجلال والجمال. فاذا عرفت هذا وقر بقلبك حبه جل وعلا. فلا يمكنك ان تؤذ الا ان تخضع له عابدا فتقول اياك نعبد واياك نستعين. تلبية لهذا الشوق الذي وقع في قلبك من المعرفة التي - [00:03:30](#)

قمت بقراءتك الحمد لله رب العالمين. شيء عجيب بهذه الصورة العجيبة الغريبة الجامدة لكل الخير. واذا حصلت الدرجة الاولى من التمجيد والتمجيد والمعرفة وحصلت الدرجة التي بعدها من الإقرار لله عز وجل من المحبة من الشوق اذ تقول - [00:03:50](#)

اياك نعبد واياك نستعين وتخشع وتخشع وتخضع له بهذين اللفظين او بهاتين الجملتين العجبيتين اللتين هما مسلك العبد الى الله من بداية امره الى ان يلقاه اياك نعبد واياك نستعين انئذ يشعر العبد بالطمأنينة والسكينة واذا سكن القلب واطمأن الوجدان - [00:04:14](#)

ما لا الى الطلب والسؤال والله المثل الأعلى ولا مشاحة في المسأل. ملي كدخل لعند شيء عظيم والعظيم المفرد هو الله سبحانه

وتعالى. ملي تدخل لشي عظيم باصطلاح اهل الأرض - 00:04:39

من الناس وكتبغي طلب حاجتك عندو اللي عنده الحكمه كيبيا يشوف الجو كيداير وشرع على قانتو ولا غاضب ولا كدا الوقت صالح باش تطلب ما صالحش باش تطلب حتى يقع بقلبك - 00:04:51

اطمئنان انه الجو هو هذا باش تطلب حاجتك وكطبلها وتلبي انذ ولله المثل الاعلى ولا مشاحة في المثال الله جل وعلا علمنا ادب الدعاء. فتمجد مولاك وتحمدك وتتنبى عليه بما هو اهله بقولك الحمد لله رب العالمين - 00:05:05

الرحمن الرحيم ملك يوم الدين فاذا كان ذلك كذلك وصدقت فعلا انزل الله عليك من عنده سكينة على قلبك لتنطق بقولك اياك نعبد واياك نستعين. فاذا حصل هذا واقررت بما تاقت اليه نفسك من المحبة لله جل وعلا - 00:05:25

حصلت السكينة الى الطلب. كيجيك بأنه هذا الوقت ديار الطلب من عند رب العالمين ولذلك جاء قوله جل وعلا اهدنا الصراط المستقيم الى اخر الایات صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. طلب - 00:05:47

وذلك اعز ما يطلب وخير ما يطلب واجل ما يطلب على الاطلاق اطلبوا الهداية. اهدنا الصراط المستقيم. لتکتمل حلقات سورة الصلاة الفاتحة. الفاتحة عبارة عن دعاء عبارة الصلاة والصلاه هي الدعاء والدعاء هو الصلاة. كما هو في العربية القديم - 00:06:07

ولذلك كانت سورة الفاتحة هي العمود الفقري ديار الصلاة. ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لأن هي الجوهر ديار الصلوات كلها فرائضها ونواتها جوهر القلب ديار الصلاة اذا صحت من صلاتك سورة الفاتحة - 00:06:28

سهول كل امر بعدها واذا لم تصح منها شيئا عسر وضاع مع الاسف كل امر بعدها ولذلك لابد والعلماء من قبل تحدثوا عن هذا لابد للإنسان من ان يصحح قراءة الفاتحة ومن ان يتحققها حرفا حرفا - 00:06:48

ينقص منها شيئا واجب على كل مسلم يضبط سورة الفاتحة في القراءة ديارا لان اخراج الحرف من مخرجته يساعد القلب على التدبر والتأمل. اما ملي تسرطها وتسرط الحروف ديارها فقد اضعتها رسما - 00:07:08

اضعتها معنى فضاعت الاحوال بعد ذلك من القلب. ولا قيمة لكلام لا يجد له العبد ذوقا ولا شهودا في قلبي ككلام الغافل والناس سوء. والطريق الى الله جل وعلا صراط - 00:07:23

طريق كبير واسع عريض واضح بين. محجة بيضاء. ليهارا كنهارها. لا يزيغ عنها الا هالك وهو مستقيم قائم موصل الى الله جل وعلا. من ثبته الله وادله عليه وتبته عليه - 00:07:40

اصالة بإذن الله جل وعلا. ما دام على هذا الصراط ثابتا لم يبدل ولم يغير. وقسم جل وعلا الأمم كلها اوائل واواخرها في هذه السورة. من الذين غضب عليهم ومن الذين اضلهم. من سائر الملل والنحل فتدعوا ربكم - 00:08:01

ان ينجيك وان ينقذك وان يحفظك. من ان تكون من عرف الحق فجحده. واولئك هم المغضوب عليهم وشرهم لكن كثير راه ماشي غير اليهود لي مغضوب عليهم. كثير نسأل الله العافية. غيرهم كثير لكنهم رأس المغضوب عليهم. كما تأسأله جل - 00:08:21

وعلى ان يحفظك وان يمنعك وان يعصمك من ان تكون من الضالين ومن اضل الضالين النصارى طبعا لكن كثير غير اما الهداية التي تطلب فهي امران هداية الدلالة وهداية التحقيق - 00:08:41

اهدنا بمعنى دلنا وحق لنا جوج ديار المعاني لأنه بنادم كيقدر يتلف عليه الحق من الباطل فتطلب ربكم بذلك ويكشف لك الحق هادي هداية. ولكن كاين الله يستر لي يتكتشف لو الحق ويبان لو ومتبعوش. فيكون من المغضوب عليهم. ولذلك - 00:09:00

تسأله هداية الدلالة بيان لك الطريق ها هو ثم هداية التحقيق اي يحقق لك صفة الهداية في نفسك ان تكون من المهدين ولذلك في الدعاء اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه لأن الإنسان قد يرى الحق حقا والعياذ بالله ولا يتبعه - 00:09:20

وذلك شأن اليهود ومن كان على ضربهم هداية دلالة وتعريف وبيان ثم هداية تحقيق تحقق وتخليق كما تخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن. كان خلقه القرآن. ولذلك قال الحق جل وعلا في في حقه وفي - 00:09:40

سمود اما سمود فهديناهم اهليهم احب العمى على الهدى. وهذا مثال من القرآن يضربه العلماء لمعنى الهداية بمعنى الدلالة. هما سمود من الذين اهلكهم الله جل وعلا من الامم البائدة لي شطبهم من الارض واهلكهم بالريح السرسر العاتية والعياذ بالله - 00:09:59

فهدایة الله لهم لم تكن تحقیقا وانما كانت داللة قال لهم ها الطريق وشافوها وعرفوها وما بغاوش يتبعوها فلذلك المؤمن يسأل الله جل وعلا الهدایة بالمعنیین. تعریف الحق لما تختلط عليك الامور وتتشابه ان يجعل لك - [00:10:21](#)

لك نورا وفرقانا في قلبك. تفریق به بين الحق والباطل. وذلك شأن المؤمن الصادق. ثم يجعل لك محبة في الحياة وبغضا للباطل ويحلجم شهواتك التي تمیل بك الى التراب وعلىئق التراب - [00:10:39](#)

هذه المعانی العجيبة جاءت في سورة الفاتحة يقرأها ويرتلها العبد صباح مساء. اما الصراط المستقيم فاساسه هاد الصراط الذي تطلبه والذي تطلبه الهدایة اليه داللة وتحقیقا ف تكون من اهله فهو القرآن - [00:10:57](#)

القرآن القرآن وما ادرك ما القرآن؟ ما جعل الله صورة الفاتحة فاتحة للكتاب لتكون مقدمة شاملة وحاکمة عليه سورة الفاتحة شادة في القرآن كامل وخصكم تصوروا مزيان بان القرآن كتاب كتاب عنده المقدمة ديالو التي تدل على كل ما به كما بینا قبل في معنى المثاني كيف - [00:11:17](#)

ثني القرآن كله في سورة الفاتحة. باعتبارها تقدیما للقرآن. وتعريفا به. تعريف بالقرآن. فهذا الصراط الذي هو القرآن السنة هي البيان الطريق لي خصل تمشي فيها هو القرآن والرسول عليه الصلاة والسلام اول سالك لهذا الطريق - [00:11:48](#)

اول سالك لهذا الطريق على کمال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي وماماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول مسلمين عليه الصلاة والسلام فكان بسته متخلقا بالأخلاق القرآن ولم يكن في سلوكه ولا في قوله ولا في فعله ولا في تقريره ولا في همه - [00:12:11](#)

في كل ما نسب اليه شيء خارجا عن القرآن اطلاقا مبين بيان هو بالشخص ديالو بقلة عليه الصلاة والسلام بحركاته وسكناته الظاهرة والباطنة. انما كان مترجما للقرآن في السلوك البشري. على اکمل ما تكون الترجمة. عليه الصلاة - [00:12:37](#)

فان تهدى الى الصراط المستقيم ان تكون من المتبتعين للقرآن اقتداء برسول الله عليه الصلاة والسلام. الطريق عريضة واضحة كتاب الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. دخل له اسلك بابه العريض الواسع. وشوف قدامك هنالك رسول الله - [00:12:57](#)
عليه الصلاة والسلام يناديك ويسلط لك اضواء البيان على مسالك القرآن. حتى تسلك مسلكه وتكون من المتبتعين لا من المبتدعين ذلك کمال الهدایة. من رزق هذا فقد رزق الخير كله - [00:13:18](#)

وقلت ان الفاتحة هي مقدمة الكتاب حاكمة على كل الكتاب من حيث ان جواب الدعاء جاء في اوائل سورة البقرة القرآن سورة شادة فسورة. ما ينبغي انك تصور بأنه كتاب مشتت وكلام مشتت حاشا. يكون کلام الله عز وجل مننظم. بل للعلماء - [00:13:36](#)

علماء القرآن مباحث عجيبة وكتب صنفت في علاقة هاد الصورة بهاد الصورة. صورة راكبة على صورة وشادة فيها. ما يسمى بعلم تناسب الآية والصور كيفا ان كل آية کدوذ لك الآية من كل القرآن وكيف ان كل سورة کدوذك لسورة من كل القرآن - [00:13:56](#)
ما يصحح انك تقلب لو الترتيب ديالو او تبدل بمعنى انه يضيع بمعنى انه يمكن لك دير لو تشكيل اخر ويكون بمعنى كتاب ابدا بل الكتاب هو بالشكل لي جا. من الفاتحة حتى نقول اعوذ برب الناس. هذا الكتاب. كتاب. ولكن بالتعريف. التي - [00:14:16](#)

تعني الشمول والاستغراق وتعني ايضا الكمال الكمال تتقول فلان فلان کريم واحد يقول لك لا بل فلان هو الکريم بمعنى ان الكرم ديال هداك لي وصفتو بکريم قضى عليه لآخر هداك لي عطيتو اهل التعريف استوعب کرمه وزاد ولذلك قال الحق بعد الف لام - [00:14:36](#)
ذلك الكتاب راه القرآن كتاب بل هو خير الكتب كتاب الكمال لأن الله هو ذو الجلال وذو الكمال تكلم بهذا القرآن العظيم. فلا يكون کلامه الا على ميزان صفاته جل وعلا من الكمال والجلال. سبحانه جل وعلا - [00:14:56](#)

فقال الحق سبحانه وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى لكن انت عاد دابا كتقول اهدنا كطلب الهدایة. جا الجواب ديالك فبداية البقرة. هدى للمتقين. قرآن کيتجاوب. بعضو کيجاوب بعض - [00:15:16](#)

كان واحد العالم فالقرويين مات الله يرحمو الفقيه الغریسي اللي قراو فالقرويين بکرى يعرفوه ادرکه بعض شيوخنا کيجب واحد المثال عجيب کيقولك القرآن الکريم ميمکلکش تأكل منو من طرف تجزأ وتقسمو - [00:15:35](#)

ويعطيك المذاق ديالو الحقيقی القرآن الکريم کيشبهو وکيعطي تشبيه وتمثيل للتعليم لا اقل ولا اکثر ولا مشاحة في المثال بحال

الطاجين ديال الماكلة كنديبلو التوابل ديالو ديرلو القوام ديالو كيتخلط داکشي کولو عاد کيمكن لك تاکلو ويعطيك الكمال ديال البتة
ديالو واللذة ديالو اما الى عزلتو الكمون بوحدو دقو - 00:15:50

الملحة بوحدها كليتها ما تكلش وهكذا الزيت بوحدو فلابد من هذا التركيب الكامل الشامل المتكامل لتجد حلاوته ومذاقه. ولذلك لما
تشوف القرآن على انه کلام الله الشامل الكامل من كل اطرافه تجد فعلا على ان - 00:16:12

الكتاب وهاديك الساعة بعضه يبنئك عن بعضه. لأنه كيكون بعضو كيصب ببعض في قلبك ووچدانك. فاش ما دقتوا هاديك الساعة
كيعطيك المذاق الكبير فالاكلة حينما يأكلون من الطعام داکشي لي كتاكل نتا قدامك لآخر كياكلوه فجيھتو نفس المذاق فالطاجين
كامل لأنه مركب تركيبة وحدة - 00:16:32

ولهذا كتاب الله جل وعلا انما يؤخذ على انه الكتاب ولا يفرق ولا يبعض. لا يجوز ان يجعل القرآن معينين لا يجوز فرق ممزق
تستخدم طرفا وتترك طرفا تؤمن ببعض وتكرر ببعض تشتعل ببعض وتعرض عن بعض ما تلقى لذة - 00:16:54

كالذى في جزء من حياته على ما يكون المسلم عادة يصلي وهو غارق في بعض المنكرات يعني ما غاديš كيلى اللذة ديال الدين
وانما تجد لذة الدين حينما تقبل على الله كاما. تخلی حتى طرف منك على برا. لا تدع للشيطان شيئا منك اطلاقا. قطع عليه الطريق -
00:17:14

موحدًا حقًا ومفردًا حقًا نتا ديال الله انا اذن اما وانك مازلت على بعض المعاصي لما تتبع بعد وتسوف ما زال ما کاين توحيد ما زال ما
کاين توحيد على التفسير الحقيقي لمعنى التوحيد. التوحيد ليس محفوظات ومنظومات تحفظ ابدا - 00:17:36

انما هو كمال الاخلاص لله. شوفوا سبحان الله العظيم سورة الإخلاص. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفؤا
احد. عطاها ربى السميم. سماها الإخلاص. اما اجي كامل ولا ما عندي ما ندير بيك. الإخلاص. لأن الإخلاص هو - 00:17:56

خالص مية فالمية ما فيهشي نقطة وحدة ديال الغش بلوني وفي مادة صافي فإذا اقبلت على الله على كمال الصدق فانت موحد مفرد
حقاً وإذا في ايمانك او في سلوكك فلك مال لا كمال لتوحيدك - 00:18:16

إذا حينما تأخذ الفاتحة على أنها مقدمة للكتاب وتقرأ سورة الفاتحة في صلاتك أو في غيرها على أن الكلمات من سورة الفاتحة تقع
بقلبك موقع القرآن كله كل كلمة كتقراها كل جملة كل آية من سورة - 00:18:39

كتحس لأن صور بأكمتها واجزاء من القرآن كتنزل لك على القلب ديالك. تقيلة تقيلة جدا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين فإذا كنت تطلب الهداية بقولك اهدنا الصراط المستقيم فاجعل امامك هذا الكتاب - 00:18:59

دير قدامك ما تكون تصلي جعل في الذهن ديالك وأنت تقرأ اهدنا كتاب الله جل وعلا فيه الحق من الامر والنهي فيه الحلال والحرام
فيه العلامات الموصلة الى الله جل وعلا وفيه العلامات - 00:19:24

محذرة والمنذرة التي انكسرتها خرجت مباشرة الى سبل الشيطان الصراط الذي يسلك الى الله جل وعلا متنوّه العظيم العريض هو
كتاب الله جل وعلا واعطاك في اوائل سورة البقرة الموصفات الرئيسية لاهل الهداية. ولما تطلب داکشي لي طلبتوا عطاه لك بشكل
مركز - 00:19:41

عجب في اوائل سورة البقرة ولذلك كانت من الذكر الذي يذكر الله به على دوام اوائل البقرة كما في آية الكرسي واواخر البقرة ثلاثة
المقاطع من سورة البقرة من الأشياء التي يرددتها المسلم في اوراده ومن التي وردت فيها الأحاديث على جواز جعلها اورادا دائمة -
00:20:06

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما
انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون - 00:20:26

اولئك على هدى هدهدلينا ماشي هي هدى لي فلول هدى للمتقين شكل وهادي اولئك على هدى فشكل اخر فاما الاولى فهي هداية
الدالة والتثبت معًا لكن على المستوى توجيهه يعني لا بغية هداية - 00:20:45

دلالة تعرف الطريق ديال الحق فينا هي وتبت عليها تبع هادسي هدى للمتقين اي تكون الذين من تكون بهاد المعنى مين تكون الذين

يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى اخر الآيات. فإذا تحققت وتثبت لأن ما تكفيش التلاوة والقراءة - [00:21:06](#)
انما واجب ان تأخذ كل كلمة على انها صفة عملية. ما لم تتخالق بها فانك لم تملك منها شيئا. بقات على اللسان. ما هبطت لم يستوعبها
[00:21:26](#)

القلب كما ورد في حديث الخوارج يقرأون القرآن لا يتجاوز حلاقيمهم محبوبين مكيدوزش -
القرآن الوجدان والقلب قلب الوجدان ما كيدوزشاي خيط مقطوع الصلة ما كايناش فإذا وصل الذكر من اللسان الى الوجدان الهدایة
شكون لآخر ؟ كيف ولات ؟ ما بقاتش كلام يتلى بل صارت خلقا بشريا. وليت انت انت بشخصك وبقلدتك - [00:21:46](#)
نمودجا للهدایة. ولذلك قال اولئك على بحال راك فوقها. علا. لأن على ظرف فيه معنى ديار الفوقيه الفوقيه يعني مسيطر على
الحاجة. فصارت تلك الصفة ملكا لك. وانت عليها. اولئك على هدى من ربهم - [00:22:06](#)

واولئك هم المفلحون هذا الذي تطلبون را حاجة وشادة فحاجة وحاجة مربوطة بحاجة. شيك القرآن مشبك. شبكة واحدة. القرآن
الكريم شبكة واحدة. من اول وكلمة فيه الى اخره. هذا الذي تطلبه فيه اهدا الصراط المستقيم جاءك بيانه كاملا في اوائل سورة
[البقرة - 00:22:25](#)

الحقيقة شيء عجيب جدا فيها هنا اذن في قوله جل وعلا اهدا الصراط المستقيم امران الأمر الأول ان تعلم ان الصراط المستقيم هو
ما رسمه لك القرآن الكريم من شروط السير الى الله ومدارجه - [00:22:50](#)

هاد الطريق وان تعلم ان لا هداية على الحقيقة الا اذا شرعت بالفعل والعمل في الدخول دارجي هذا الصراط المستقيم. وقطع
المسافات بخلقك وبسلوكك وبانتمائك واستنادك الى هذا الدين قولها وعملا. حتى تكون من الذين قال في حقهم اولئك على هدى
وتولى الصفة ملكا لك. كتولي انت مالك الصفة - [00:23:08](#)

ديال الهدایة ولكن طبعا بتوفيق الله على هدى ماشي من راسك من ربهم ربى تعالى جل وعلا وفلك بسبب الدعاء اهدا عرف لك
وعلمك طريق الهدایة ثم جعلها لك صفة ووفقك لتكون من المتصفين بالهدایة لما تقرأ سورة - [00:23:38](#)
فتبيحة بهاد الشكل وبهاد الميزان تجد فعلا ان الایمان يشرع في عمران القلب من اول عبارة ملي تقرأ الحمد لله رب العالمين كلمة والله
لا يشبع منها العبد المؤمن من الحمد الحمد شيء عظيم جدا وقرأتها مرارا في كتب التفسير ولم ازل كلما اقرأها كأني اقرأها لأول مرة.
[غير اليوم سبحان الله العظيم - 00:23:58](#)

نتصفح بعض كلمات في التفسير الطبرى وابن كثير ايضا وبعض المفسرين المعاصرین في الكلام عن الحمد كلام قديم يعني قراوه كاع
الطلبة ديار اللي كيقرأو فالتفاسير مرارا كيتعاود ولكن كيتعاود شكلا غي شكل غير المنظر ديارلو اللي كيتعاود اما الأحساس اما
المعاني اما الأنوار - [00:24:22](#)

فلا يمكنك ان تسبح في النهر مرتين تا حاجة مكتعاود كل مرة تجد لها ذوقا جديدا لأن الله جل وعلا لا يحاط شakra ولا حمدا سبحانه
وتعالى عن الحمدى وقالوا فرق بين الحمد والشكر. فكل شكر حمد. الحمد شيء عظيم وليس كل - [00:24:42](#)
شكرا بينهما عموم وخصوص لأن المحمود يحمد على امرين على كماله وجماله في ذاته وعلى ما اعطى لغيره. اما المشكور فلا يشكر
الا على ما اعطى لغيره. يعني فوقاش كتحتاج شakra تقولها لما شي واحد دار فيك شي خير. كتقولو شakra. ولكن متقولوش احمدوك -
[00:25:04](#)

لأن الحمد جاي من ذكر الصفات الحميدة. الحمد يقال للشيء يعني في العربية. العربية للشيء الذي فيه صفات التأثير جلاها وجمالا
كتشوف واحد المنظر جميل في الطبيعة شي ورد شي اشكال شي فاكهة جميلة وتبدا - [00:25:28](#)
يعني القلب ديالك ينشرح كتوجد واحد الفرح وواحد السرور غير من الشوفة ديار داك المنظر او ديار داك الجمال الذي تار. قلبك
ينشرح له فهذاكشي ربما هو معطاك والو ولا يملك ان يعطيك شيئا الذي تنظر اليه ولكن كيخلி في القلب ديالك واحد التأثير عجيب -
[00:25:48](#)

هذا حمد كيتسمى هذا حمد من المعاني ديارلو يعني كتتكلمو على المستوى اللغوي اي ان للجمال والجمال والكمال في حد ذاته سير
على القلب كيخلி القلب منبر معجب يتملى ويتأمل ويتدبر اما ملي يعطيك من خيره - [00:26:08](#)

نعمه فانا اذ اشكره فالحمد اذا فيه انه محمود لذاته قبل ان يعطي لشي حد هو محمود جل وعلا بالحمد فتقول الحمد لكن هاد الحمد واسعة فيها حتى معنى الشكر داخل فيها - 00:26:28

فيحمد على جلاله وجماله ويحمد على ما اعطى. لما كتقول الحمد لله راك جمعت كلشي. اما الى قلت الشكر فقد الناقص قد يعني كنقصد يشكر الناقص وكيف يشكر يعني كل انسان ولله المثل الاعلى ولا مشاحة في المثال كتشكره - 00:26:47

انه اعطاك شي حاجة دار فيك شي خير لكن قد لا تحمده في جهات اخرى ولو لا انه صنع فيك ولك خيرا لما شكرته لكن الله جل وعلا يشكر قبل ان - 00:27:07

يعطي وهو الحمد. يشكر قبل ان يعطي وهو الحمد. ويشكر بعد ان يعطي وهو الحمد ايضا. فالحمد كلمة جامعة لكل معاني التمجيد والتحميد والثناء على الله بما هو اهله وبما اعطى لعباده وانعم - 00:27:20

سبحانه وتعالى ولذلك هاد الكلمة دياال الحمد لله كذكرك بما يليق بالله والله من الصفات صفات الجمال والكمال من حيث هو الرحمن الرحيم النور جل وعلا ذو الجلال سبحانه وتعالى الملك الوهاب كل الأسماء الحسنى - 00:27:40

كتحضر المعاني ديالها والأنوار ديالها حينما تقرأ الحمد. وذلك امر عجيب. يزيدك معرفة بالله ومحبة فيه سبحانه وتعالى وبعد ذلك تأتي تلك الصفات التي سبق الحديث عنها بما يكفي احسب على الأقل في مقامنا هذا من وصفه بأنه هو الرحمن الرحيم ملك يوم الدين - 00:28:00

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين هذا ذكر. يعني هاد الشكل فعلا الآن تذكر الله جل وعلا. تذكر الله جل وعلا على ارفع مقام يكون الذكر القرآن سيد الاذكار - 00:28:21

مباقيش شي عبارة من الحديث او مما دون الحديث من كلام الناس مما يذكر به الله جل وعلا بحق لا بباطل اللي يمكن يقرب للقرآن الكريم لا اقول من كل الوجوه هذا خلاص مكاييس هاد الهمزة هادي ولكن اقول يعني ميقربش للقرآن الكريم - 00:28:38

من حيث هو ذكر يعني اللي بغا يذكر الله عز وجل ويلقى اللذة دياال الذكر يقرأ القرآن يقرأ القرآن بهذه المعاني وبهذه المقاييس من حيث هو تعريف بالله جل وعلا وتنذير به - 00:28:58

سيجد لذلك الكلام الرباني العظيم اثر الذكر على القلب فعلا وهو النداوة والطراوة حديث لا يزال رطبا من ذكر الله. بحالا اللسان ديالك عرق دياال الشجرة ممدوود في الما كيشرب - 00:29:12

فما تكون الشجرة اندى؟ ريانة نضرة؟ وهو قلبك وما تفرع عنه من الجوارح المبصرة والسامعة والناطقة الحاسة وكل الحواس والجوارح ديالك انا اذن تنظر بنور الله جل وعلا. بسبب هذا الري والنضرة والجمال - 00:29:29

الذي وقع بالقلب استسقاء من اللسان القرآن الكريم حينما تشتل به ذاكرا في لا يدان ولا يقارب ابدا والقرآن الكريم حينما تقرأه في الصلاة غير القرآن الكريم حينما تقرأه خارج الصلاة. شكل اخر - 00:29:49

القرآن هو القرآن ولكن ما الذي يتبدل؟ احوالك هي التي تبدل اذا قررت القرآن وانت تصلي مختلف على الى قربت القرآن وانت خارج الصلاة في كل خير في كل بركة ولكن قرآن الصلاة شيء - 00:30:08

اخر تماما لأنك على صلة مباشرة اندى بالله جل وعلا وهو مصدق الحديث الصحيح الذي اذكره مرارا وتكرارا وان احدكم اذا صلى يناجي ربه. والمناجاة خطاب الحبيبين القربيين. خطاب المحبة والقرب - 00:30:23

جوج دياالشروط عاد كتسمى المحاورة مناجاة. فلو يكون صاحبك ولله المثل الاعلى في الكلام البشري صاحبك وباغي يتكلم معه كلام المحبة لأنه صاحبك ولكن بعيد لا يقال انك تناجيه ولكنك ان اذ تناديه مناداة واذا كان عاود قريب لodon على الوزن ولكن عدوك - 00:30:43

مميكش تسمى مناجاة بل انت اندى تخاصمه وتجادله او تشتته اما الى تتحققوا بجوج قريب احب فتلك مناجية ووصف النبي عليه الصلاة والسلام اذكار العبد في الصلاة على انها مناجاة بين ذلك العبد وبين المولى العظيم - 00:31:03

وان احدكم اذا صلى يناجي ربه لانك قريب وحبيب. واذا سألك عبادي عن فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي

وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. كل ذلك تتيحه لك سورة الفاتحة - 00:31:23

من اول كلمة فيها من الحمد. ولذلك فعلا لي ضاقت عليه الدنيا هما وغما. باي سبب من الاسباب كان. يكون سببا لهم والغم والضيق 00:31:41 كيما بغا يكون. كيما كان ضيقا في المال او الاعمال او ظلم الناس او ادواء وامراض عافانا الله -

وایاكم كيما بغا يكون لهم ادخلني الصلاة واقبل على الله بالحمد يكن ذلك كله مما تقرأه نورا ينزل على تلك الظلمات فيمحوها محوا 00:32:01 يعني هداك لهم كلوي كيدوب وينتهي وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر فزع الى الصلاة -

مني كتضيق به الحاجة يهرب للصلاه. حديث ارحنا بها يا بلال مشهور. وجعلت قرة عيني في الصلاة السكينة ديار القلب وديال 00:32:24 الوجدان هذا من عند قرة العين حاجة لي كيطمئن لها النفس وترتاح وتنسى كلشي ليس نسيان اهمال -

ولكنه نسيان العلاج فرق كبير ولا وجه للتتمثيل والتقرير ما بين العبد الذي ينسى همه بالصلاه وبين واحد اخر ينساه بأمور اخري كما يزيشه الشيطان لاهل الخمر واهل الضلاله كتضيق عليه الدنيا ويمشي يدير المخدرات حينما يستيقظ من همه يعود الى -

00:32:43

أهمية لانه كان في الغم والهم ويعاود يرجع للغم والهم. بل الى ما هو اشد واحلاك ظلمة. الصلاة شكل اخر. والله ان امرها عجيب فان 00:33:05 ذكر الله بها نغري. كدخل والكتاف ديالك قريري تهرسو بالتقل دياال لهم. فتكبر تكبيرة الاحرام. ولا يزال لهم -

يتسلط عن كاهليك شيئا فشيئا كلما قرأت كلمة او انصت الى الامام وهو يرتل الحمد وما بعدها من القرآن اركعوا وتذكروا 00:33:25 وتسجدوا وتذكروا وتدعوا وهل جرا ملي كتقول السلام عليكم تجد نفسك اخف من الطير شيء عجيب وغريب -

ويولي داك لهم ديالك مكيساويشي حبة فإن كان خوفا جعلك الله قوبا شجاعا ويهون هداك الخوف لي قدامك يهون حتى ما ييقاش 00:33:45 بيان لك نهايأ. كنقبل الصلاة كالجبل. ومن بعد الصلاة صار بحال الحبة -

وماشي غير في الخيال ديالك ابدا بل في الواقع. وتمشي تقدر تزطم عليه وتتوطى ودوز. بإذن الله جل وعلا. علاش؟ لأن الصلاة وما 00:34:01 فيها من اذكار يعطيك تحقق بصفة العبودية -

يخليك تعيش كونك عبد الله. والهمو مهما كان والغم. مما مصدره الشيطان من الانس او الجن. مقهور هذا كلام مقهور محکوم لان الله 00:34:15 هو القهار جل وعلا. نتا كتمشي لعند القهار وتقول لو يا رب انا عبدك. هو كيقول لك نتا دياالي فاذا -

السراع منسوبا الى الله من حيث هو رب العالمين يملك امر كل دابة ماذا بعد ذلك يساوي الناس؟ وماذا بعد ذلك تساوي الدنيا كلها. 00:34:35 همها وغمها واشكالها. لا شيء. تعطيك الصلاة وتعطيك الأذكار في الصلاة معاني -

عجبية! عجبية! سكينة وطمأنينة وقوة قوة. هذا خلاصة القول مما امكن ويسهل ذكره في هذه السورة المباركة. سورة الحمد. سورة 00:34:55 الفاتحة سبع المثاني ام القرآن ام الكتاب الى غير ذلك من الاوصاف والأسماء التي سماها بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تنبئها -

الى عظام امرها وخطر اثرها. مما الناس او اغلب الناس اليوم عنه غافلون. تائرون. فمن لا يقرأها البتة الى من يقرأها ولا يوجد لها اثرا 00:35:21 في قلبه لبعد عن مسلكها ومدخلها وحقيقة امرها من انها -

على الذكر واعلى ما في القرآن العظيم. فالله ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من 00:35:41 الشاكرين واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام -